

تاج العروس من جواهر القاموس

الإِسْفَنْطُ بالكسرة قال أَبَوْ سُهَيْلٍ : كذا أَحْفَظُهُ وَتُفْتَحُ الْفَاءُ أَيَّ مَع
كسرة الهمزة وهكذا وَجِدَ بَخْطَ الْجَوْهَرِيَّ : الْمُطَيَّبُ مِنْ عَصِيرِ الْعِنَبِ
كذا فِي اللَّسَانِ فِي فَصْلِ الْأَلْفِ مَعَ الطَّاءِ وَقِيلَ : هِيَ خَمْرٌ فِيهَا أَفَاوِيهٌ أَوْ
ضَرْبٌ مِنَ الْأَشْرِبَةِ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ . وَقِيلَ :
هُوَ الْخَمْرُ بِالرُّومِيَّةِ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ أَيُّضًا . أَوْ أَعْلَى الْخَمْرِ
وَصَفْوَتُهَا قَالَهُ أَبَوْ عُبَيْدَةَ . وَقِيلَ : سُمِّيَتْ لِأَنَّ الدِّنَّانَ تَسْفُطَتَتْهَا
أَيَّ تَشَرَّرَتْ أَكْثَرَهَا فَبَقِيَتِ صَفْوَتُهَا وَهُوَ يُلْمَحُّ لِقَوْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ
أَوْ مِنَ السَّفِيطِ لِلطَّيِّبِ النَّفْسِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ : مَا أَسْفَطَ نَفْسَهُ عَنْكَ
أَيَّ مَا أَطْيَبَهَا وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فَهُوَ عِنْدَهُ عَرَبِيٌّ وَالْقَوْلُ مَا قَالَهُ
الْأَصْمَعِيُّ مِنْ أَنَّهُ رُومِيٌّ وَالْكَلِمَةُ إِذَا لَمْ تَكُنْ عَرَبِيَّةً جُعِلَتْ
حُرُوفُهَا كُلِّهَا أَصْلًا قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ الرَّبَّ :
وَكَأَنَّ الْخَمْرَ الْعَتِيقُ مِنَ الْإِسِّ ... فَنُطِمْ مَمْزُوجَةً بِمَاءٍ زُلَّالٍ .
بَاكَرَتْهَا الْأَغْرَابُ فِي سِنَةِ النَّوْ ... مَ فَتَجَرِي جِلَالُ شَوْكِ السَّيَالِ
الْأَغْرَابُ : جَمْعُ غَرَبِ السِّنِّ وَقِيلَ : هِيَ خُمُورٌ مُخْتَلِفَةٌ مَخْلُوطَةٌ . وَقَالَ
شَمِرٌ : سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْهَا فَقَالَ : الْإِسْفَنْطُ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَائِهَا لَا
أَدْرِي مَا هُوَ وَقَدْ ذَكَرَهَا الْأَعَشَى فَقَالَ :
أَوْ اسْفَنْطَ عَانَةً بَعْدَ الرَّقَا ... دِ شَكَّ الرَّصَافُ إِلَيْهَا غَدِيرًا قُلَّتْ :
وَقَالَ سَيْبَوَيْهٌ : الْإِسْفَنْطُ وَالْإِسْطَبِيلُ خَمَاسِيَّانِ جَعَلَ الْأَلْفَ فِيهِمَا
أَصْلِيَّةً كَمَا جُعِلَ يَسْتَعُورُ خُمَاسِيًّا جُعِلَتِ الْيَاءُ أَصْلِيَّةً . كَمَا فِي
اللَّسَانِ .

س ق ط .

سَقَطَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِي سُقُوطًا بِالضَّمِّ وَمَسْقَطًا بِالْفَتْحِ : وَقَعَ وَكُلُّ
مَنْ وَقَعَ فِي مَهْوَاةٍ يُقَالُ : وَقَعَ وَسَقَطَ . وَفِي الْبَصَائِرِ : السُّقُوطُ :
إِخْرَاجُ الشَّيْءِ إِمَّا مِنْ مَكَانٍ عَالٍ إِلَى مُنْذَخَفٍ كَالسُّقُوطِ مِنَ السَّطْحِ .
وَسُقُوطٌ مُنْتَصِبٍ الْقَامَةِ كَالسَّقَاطِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " تَسْقَاطُ
عَلَيْكَ رُطَبًا جَنِيًّا " وَقَرَأَ حَمَّادٌ وَنُصَيْرٌ وَيَعْقُوبُ وَسَهْلٌ " يَسْقَاطُ
بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ الْمَفْتُوحَةِ كَمَا فِي الْعُبَابِ . قُلَّتْ : فَمَنْ قرأَ بِالْيَاءِ فَهُوَ

الجذوعُ ومن قرأَ بالتَّاءِ فهي الذَّخْلَة وانْتِصَابُ قوله : " رُطَبَاءٌ جَنَدِيَّاءٌ "
عَلَى التَّمْيِيزِ الْمُحَوَّلِ أَرَادَ يَسَّاقِطَ رُطَبُ الجذوعِ فلمَّا حُوِّلَ
الفِعْلُ إِلَى الجذوعِ خَرَجَ الرُّطَبُ مُفَسَّرًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا قَوْلُ
الْفَرَّاءِ . فهو ساقِطٌ وسَقُوطٌ كَصَبُورٍ المذكَرُ والمؤنَّثُ فيه سواءٌ قَالَ : .
" مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ سَقُوطِ الْبُرْقُعِ .
" بَيَضَاءٌ لَمْ تُحْفَظْ وَلَمْ تُضَيَّعْ .